



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. باسم القاسم
مدير التحرير: وائل وهبة

العدد : 6095

التاريخ : الثلاثاء 2023/3/28

الفبر الرئيسي



نتنياهو هو يُعلّق مشروع "التعديلات القضائية"
إلى الشهر القادم... والمعارضة ترحب بحذر

... ص 3

أبرز العناوين



أبو زهري: إفراغ الاحتلال للمسجد الأقصى مؤشر جديد على الحرب الدينية
إصابات خلال اقتحام الاحتلال مخيم عقبة جبر واعتداءات مستوطنين في حوارة وعصيرة القبيلية
مسؤول فلسطيني: سقوط حكومة نتنياهو المتطرفة سيكون نصراً غير مباشر للفلسطينيين
"هآرتس" تكشف تفاصيل زيارة بينيت للإمارات
البيت الأبيض: واشنطن تحث الإسرائيليين على التوصل لتسوية

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

<u>السلطة:</u>	
5	2. مسؤول فلسطيني: سقوط حكومة نتنياهو المتطرفة سيكون نصراً غير مباشر للفلسطينيين
6	3. اشتية يطالب بجهد دولي جاد لخلق أفق سياسي مبني على مبادرة السلام العربية
6	4. "الخارجية الفلسطينية" تدين اقتحامات "الأقصى" وتعدّ تمديد أوقاتها تصعيداً خطيراً للصراع
6	5. مجلس الوزراء الفلسطيني: الحكومة عملت كل ما يلزم تجاه المعلمين ومطالبهم
<u>المقاومة:</u>	
7	6. أبو زهري: إفراغ الاحتلال للمسجد الأقصى مؤشر جديد على الحرب الدينية
7	7. سهيل الهندي يدعو الفلسطينيين في الضفة والداخل المحتل لشد الرحال للأقصى
8	8. الاحتلال يعتقل شاباً من جنين بزعم تنفيذه عملية إطلاق نار
8	9. القوى الوطنية والإسلامية تدعو للمشاركة الواسعة في فعاليات يوم الأرض
8	10. الشعبية: الحكومة تنهرب من صرف مستحقات منتفعي الشؤون الاجتماعية
<u>الكيان الإسرائيلي:</u>	
9	11. مفاوضات مرتقبة... الكنيست الإسرائيلي يمرر الموازنة العامة على وقع استمرار الاحتجاجات
9	12. إضراب بالمستشفيات وإغلاق المجمعات التجارية وتوقف إقلاع الرحلات الجوية في "إسرائيل"
10	13. "إسرائيل": منظمو الاحتجاجات يقررون مواصلة التظاهر رغم قرار نتنياهو تجميد "التعديلات"
10	14. في أنحاء العالم... سفارات "إسرائيل" تنضم إلى الإضراب ضدّ "التعديلات القضائية"
11	15. بن غفير اشترط المصادقة على إنشاء "الحرس الوطني" لتأجيل "التعديلات القضائية"
11	16. حكومة نتنياهو تنجو من تصويتين لحجب الثقة
<u>الأرض، الشعب:</u>	
12	17. استشهاد شاب متأثراً بجروحه في نابلس
12	18. إصابات خلال اقتحام الاحتلال مخيم عقبة جبر واعتداءات مستوطنين في حوارة وعصيرة القبلية
13	19. "فلسطينيو الخارج": الاعتكاف والرباط في الأقصى ضرورة ملحة
13	20. أنصار اليمين المتطرّف يعدّون على سائق فلسطيني في القدس الغربية
<u>عربي، إسلامي:</u>	
13	21. "هآرتس" تكشف تفاصيل زيارة بينيت للإمارات

14	22. قطر والبحرين تدينان المصادقة على قانون يسمح بعودة المستوطنين إلى مستوطنات مخلاة
14	23. باكستان: اقتحام الاحتلال للأقصى في شهر رمضان إهانة لأكثر من 1.5 مليار مسلم حول العالم
	دولي:
15	24. البيت الأبيض: واشنطن تحت الإسرائيليين على التوصل لتسوية
15	25. دعوات لإعادة النظر بفيلم أميركي يجسد شخصية عميلة موساد تحارب الشر
	حوارات ومقالات
16	26. انقلب السحر على الساحر ... نتنياهو فاقد للسيطرة... هاني المصري
20	27. هشاشة الكيان والنيل من صورته... إياد القرا
22	28. من يصدق أن "القوة العظمى في الشرق الأوسط" ستطلق النار على ساقبيها?... يوسي يهوشع
23	29. إقالة غالانت هزة أمنية وسياسية شديدة القوة... يوآف ليمور
25	كاريكاتير:

١. نتنياهو يُعلّق مشروع "التعديلات القضائية" إلى الشهر القادم... والمعارضة ترحب بحذر
القدس - أ ف ب: أعلن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو مساء أمس، "تعليق" العملية
الجارية أمام الكنيست بهدف تعديل النظام القضائي في الدولة العبرية والذي يواجه احتجاجات شعبية
حاشدة منذ قرابة ثلاثة أشهر.
وفي خطاب إلى الأمة بعد إجرائه مشاورات سياسية مع عدد من شركائه في الائتلاف الحاكم، قال
نتنياهو إنّه تقرّر تأجيل المصادقة النهائية على مشاريع القوانين المثيرة للجدل إلى حين موعد انعقاد
الدورة البرلمانية المقبلة والتي ستطلق بعد احتفالات عيد الفصح (5-13 نيسان).
وأضاف "انطلاقاً من إحساسي بالمسؤولية الوطنية ومن رغبتني في منع حدوث شرخ في صفوف
شعبنا، قرّرت أن أجمّد القراءتين الثانية والثالثة لمشروع القانون" في الكنيست.
وبعيد الخطاب، أعلن الاتحاد العمالي العام "هستدروت" إنهاء الإضراب العام الذي بدأه صباحاً.
وقال آرون بار، رئيس الهستدروت، في بيان إنّه "في أعقاب إعلان رئيس الوزراء أعلن إنهاء
الإضراب".

كما أعلن رؤساء الجامعات الإسرائيلية، مساء أمس، انتظام التعليم في الجامعات بدءاً من اليوم الثلاثاء.

وجاء في بيان مقتضب صدر عن رؤساء الجامعات، أن المؤسسات الأكاديمية تعود "إلى نشاطها الكامل والمنتظم" الثلاثاء. كما ذكر رؤساء الجامعات "أننا نتوقع أن يتم تمرير التشريع المستقبلي بشأن التغييرات القضائية باتفاق واسع".

من جهته، أعلن زعيم المعارضة يائير لابيد مساءً استعداده "لحوار جدي" حول التعديلات القضائية إنما بشروط.

وقال لابيد في خطاب متلفز "إذا أوقف التشريع حقاً وبشكل تامّ، فنحن مستعدون للانخراط في حوار جدي".

وتابع "كانت لدينا تجارب سيئة في الماضي، لذلك سنعمل على التأكد من عدم انطواء الأمر على خديعة أو حيلة".

وأضاف في بيان "من ناحية أخرى، إذا خاضت الحكومة حواراً حقيقياً وعادلاً، فيمكننا الخروج من لحظة الأزمة هذه أقوى وأكثر اتحاداً، ويمكننا تحويل ذلك إلى لحظة حاسمة في قدرتنا على العيش معاً".

ودعا إلى الحوار تحت رعاية الرئيس الإسرائيلي، يتسحاق هرتسوغ.

وفي تغريدة على "تويتر" تعليقاً على قرار نتنياهو، قال وزير الدفاع الإسرائيلي المقال على خلفية دعوته إلى تعليق تشريعات إضعاف القضاء، يوآف غالانت، "أرحب بقرار وقف التشريعات لصالح الحوار".

وأبدى رئيس حزب "المعسكر الوطني"، بيني غانتس، ترحيباً حذراً بقرار نتياهو تأجيل خطته للتعديلات القضائية وقال إنه سيعمل من أجل التوصل إلى اتفاق إذا كانت الحكومة صادقة.

وكان عشرات آلاف المتظاهرين الإسرائيليين تجمعوا خارج مقر البرلمان الإسرائيلي، بُعيد إعلان رئيس الاتحاد العام لنقابات العمال الإضراب العام الفوري صباحاً.

وكان نتياهو دعا عبر تويتر "جميع المتظاهرين في القدس من اليسار واليمين للتصرف بطريقة مسؤولة والامتناع عن العنف. كلنا أخوة".

وقدّرت وسائل إعلام إسرائيلية أعداد المتظاهرين الذين خرجوا الإثنين إلى الشارع غداة إقالة نتياهو وزير الدفاع في حكومته اليمينية يوآف غالانت، بنحو 80 ألفاً.

وأعلنت النقابات الطبية في إسرائيل "إضراباً شاملاً في قطاع الصحة" سيكون له تأثير حتمي على كل الخدمات الطبية. وأكدت المتحدثة باسم هيئة المطارات الإسرائيلية ليزا دفير لووكالة فرانس برس أنّ الإضراب يشمل الرحلات الجوية في مطار بن غوريون قرب تل أبيب الساحلية. ورصد صحافي في وكالة فرانس برس تأخيراً في عدد من الرحلات، وفق ما ظهر على شاشة الرحلات في المطار. وانضم القطاع الخاص أيضاً إلى الإضراب، كما أغلقت البنوك وشركات التأمين وبعض المتاجر وسلاسل المطاعم أبوابها. وأتى إعلان ننتياهو بعد أن دعا الرئيس الإسرائيلي إسحق هرتسوغ لوقف فوري للإصلاحات القضائية في أعقاب وقوع صدامات بين متظاهرين والشرطة في تل أبيب ليل الأحد احتجاجاً على إقالة غالانت.

الأيام، رام الله، 2023/3/28

٢. مسؤول فلسطيني: سقوط حكومة ننتياهو المتطرفة سيكون نصراً غير مباشر للفلسطينيين

رام الله-كفاح زبون: على الرغم من أن أي مسؤول في السلطة الفلسطينية لم يعقب على أساس أن ما يجري في إسرائيل «شأن داخلي»، وهو شعار دبلوماسي ليس غير، لكن مسؤولين آخرين في الفصائل الفلسطينية عزفوا أيضاً عن إبداء الرأي حول ما يجري في إسرائيل، وهو توجه غير مألوف، وأغلب الظن أن الفلسطينيين سلوكه في سبيل أن تمضي الفوضى في إسرائيل في طريقها حتى النهاية، من دون لمسات أو تعليقات أو تمنيات فلسطينية واضحة.

وقال مصدر فلسطيني مسؤول لـ«الشرق الأوسط»: «إن سقوط حكومة مثل حكومة بنيامين ننتياهو المتطرفة التي تضم عتاة المتطرفين؛ مثل وزير الأمن القومي إيتمار بن غفير، ووزير المالية بتسلئيل سموتريتش، سيكون نصراً غير مباشر للفلسطينيين». لكن عملياً لا يمكن التدخل، أو إبداء الرأي في شأن داخلي، وهذه سياسة دأبت عليها السلطة، حتى في ظل الانتخابات الإسرائيلية. وتتجنب السلطة بذلك اتهامات إسرائيلية لها بالتدخل، وهي اتهامات كثيراً ما أثرت في رأي ناخبين إسرائيليين، أو تسببت في أذى لمرشحين هناك.

النصر الذي يتطلع له الفلسطينيون هو مزيد من الفوضى هناك على الطرف الآخر، إلى الحد الذي لا يستطيع معه ننتياهو إنقاذ نفسه.. طرف ثالث راح باتجاه أنه يجب أن يغير الفلسطينيون في

نهجهم السياسي. وقال المسؤول الفلسطيني تيسير خالد: «إن الوضع الراهن في إسرائيل يفترض أن يقدم فرصة ثمينة للجانب الفلسطيني باتجاه نهج سياسي جديد، يقوم على تعميق عزلة إسرائيل في المجالين الإقليمي والدولي، وتقديمها على حقيقتها، في استحالة الجمع بين الاحتلال والتميز، والفصل العنصري، والتطهير العرقي من جهة، وبين الديمقراطية، وقيمها الحقيقية من جهة أخرى.

الشرق الأوسط، لندن، 2023/3/28

٣. اشتية يطالب بجهد دولي جاد لخلق أفق سياسي مبني على مبادرة السلام العربية

رام الله: استقبل رئيس الوزراء محمد اشتية، الإثنين، برام الله، المدير العام للشؤون السياسية في وزارة الخارجية الألمانية كريستيان باك، حيث بحث معه آخر التطورات ومستجدات الأوضاع السياسية. وشدد اشتية على أنه "كلما ازدادت الأزمات الداخلية في إسرائيل ينعكس هذا بمزيد من الإجراءات تجاه شعبنا، من قتل واعتقال واقتحامات ومزيد من الاستيلاء على الأراضي لصالح التوسع الاستيطاني، وتدمير أي فرصة من أجل إقامة الدولة الفلسطينية". وقال: "نريد جهداً دولياً جاداً لخلق أفق سياسي مبني على مبادرة السلام العربية، يفضي بإنهاء الاحتلال الإسرائيلي وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/3/27

٤. "الخارجية الفلسطينية" تدين اقتحامات "الأقصى" وتعدّ تمديد أوقاتها تصعيداً خطيراً للصراع

رام الله: أدانت وزارة الخارجية ما أعلنته جماعات ما تسمى الهيكل المزعوم بشأن اتفاقاتها مع شرطة الاحتلال تمديد ساعات اقتحاماتها للمسجد المبارك في ظل توجيهات الوزير الفاشي بن غفير، واعتبرته امعانا في تكريس التقسيم الزمني للأقصى على طريق تقسيمة مكانيا. وقالت الوزارة في بيان صادر عنها اليوم الثلاثاء، "إنها تنظر بخطورة بالغة لهذا القرار الاستعماري التهويدي والعنصري باعتباره تصعيداً خطيراً في الأوضاع على ساحة الصراع، وانقلاباً على التفاهات بين الجانبين بشأن خفض التوتر".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/3/28

٥. مجلس الوزراء الفلسطيني: الحكومة عملت كل ما يلزم تجاه المعلمين ومطالبهم

رام الله: أكد مجلس الوزراء، أنه سيقف عند مسؤولياته في ضمان الحق بالتعليم، بكل ما يتطلب ذلك من إجراءات وتدابير وفق ما تقتضيه المصلحة الوطنية العليا لشعبنا الفلسطيني ولأبنائنا الطلبة.

وقال رئيس الوزراء في كلمته بمستهل جلسة الحكومة، الإثنين، في رام الله، إن الحكومة عملت كل ما يلزم تجاه المعلمين ومطالبهم، سواء كان إضافة 15% على قسيمة الراتب أسوة ببقية النقابات، وغيرها من القضايا التي أعلن عنها الناطق باسم الحكومة يوم الخميس الماضي، وبناءً عليه نأمل التزام المعلمين بواجباتهم الوظيفية والعودة إلى مدارسهم.

وفي سياق آخر، طالب اشتية بضرورة وقف اعتداءات قوات الاحتلال ومستوطنيه على المقدسات الإسلامية والمسيحية، وأعرب عن أمله من رعاة الاتفاقيات أن يلزموا إسرائيل بأن تتوقف، وأن توقف عدوانها على شعبنا في المدن والقرى، والمخيمات، والأماكن المقدسة الإسلامية والمسيحية جميعها.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/3/27

٦. أبو زهري: إفراغ الاحتلال للمسجد الأقصى مؤشر جديد على الحرب الدينية

اسطنبول: أكد عضو قيادة حركة "حماس" في الخارج، سامي أبو زهري، أن "إقدام قوات الاحتلال على إفراغ المسجد الأقصى المبارك من المصلين المعتكفين فيه، مؤشر جديد على الحرب الدينية التي يشنها على أبناء شعبنا" وأضاف أبو زهري، في بيان يوم الاثنين، أن "اقتحام الأقصى، تأكيد إضافي على رغبة الاحتلال المتطرفة بنزع الصبغة العربية الإسلامية عن أولى القبلتين وثاني المسجدين وثالث الحرمين، ومحاولة فاشلة منه لتمرير مخطط التقسيم الزماني والمكاني في المسجد المبارك".

قدس برس، 2023/3/27

٧. سهيل الهندي يدعو الفلسطينيين في الضفة والداخل المحتل لشد الرحال للأقصى

دعا عضو قيادة حركة حماس في قطاع غزة سهيل الهندي أهلنا بالضفة المحتلة والداخل المحتل إلى شد الرحال للمسجد الأقصى وحمايته من مخططات الاحتلال الصهيوني.

وقال الهندي خلال وقفة بغزة نصره للمسجد الأقصى ودعما للضفة المحتلة مساء الإثنين: "إن المعتكفين تصدوا لمخططات الاحتلال الصهيوني في المسجد الأقصى المبارك". وأكد أن العدو المجرم لا يفهم إلا لغة البارود والنار، مشدداً على أن غزة سند وعون وترقب الأحداث لحظة بلحظة.

موقع حركة حماس، 2023/3/27

٨. الاحتلال يعتقل شاباً من جنين بزعم تنفيذ عملية إطلاق نار

جنين- "الأيام": اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي، أمس، شاباً من مدينة جنين. وأفادت مصادر محلية، بأن قوات الاحتلال اعتقلت الشاب بهاء يوسف (27 عاماً) من المدينة ونقلته لجهة غير معلومة. ويتهم الاحتلال الشاب بهاء بتنفيذ عملية إطلاق نار صوب سيارة للمستوطنين قرب آفني حيفتس يوم الخميس الماضي. وفقاً لما أوردته إذاعة جيش الاحتلال مساء أمس. وأشارت إلى أن الشاب بهاء يوسف ينتمي إلى حركة الجهاد.

الأيام، رام الله، 2023/3/28

٩. القوى الوطنية والإسلامية تدعو للمشاركة الواسعة في فعاليات يوم الأرض

رام الله: دعت "القوى الوطنية والإسلامية" (ائتلاف فصائلي مقره رام الله) الإثنين، لتفعيل المشاركة الواسعة في فعاليات "يوم الأرض" وخاصة في "الأراضي المحاطة بالمستوطنات الاستعمارية والحواجز العسكرية، في إطار المقاومة الشعبية المستمرة في كل الأراضي الفلسطينية المحتلة". كما دعت في بيان لها وصل "قدس برس"، عقب اجتماعها الأسبوعي، إلى اعتبار يومي الخميس والجمعة المقبلين يومي غضب شعبي، تعبيراً عن رفض الاحتلال والمستوطنين، والدفاع عن الأرض، وللمشاركة الواسعة فيهما.

قدس برس، 2023/3/27

١٠. الشعبية: الحكومة تنهرب من صرف مستحقات منتفعي الشؤون الاجتماعية

غزة: أدانت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، الإثنين، استمرار تهريب الحكومة الفلسطينية في رام الله من التزاماتها تجاه منتفعي الشؤون الاجتماعية من الأسر الفقيرة والمتعففة، مؤكدة أن هذه الحكومة تضرب بعرض الحائط النداءات الوطنية والشعبية بصرف هذه المستحقات، خصوصاً في ظل الأوضاع المعيشية والاقتصادية الصعبة. وقالت الجبهة في بيان لها، إن إصرار الحكومة على عدم صرف مستحقات منتفعي الشؤون الاجتماعية منذ شهرٍ طويلة، رغم توفّر جزءٍ من الموازنة المخصصة للتنمية الاجتماعية، إمعانٌ في التهريب من المسؤولية إزاء احتياجات الفقراء، وتعدّ واضحٌ ومكشوفٌ منها على الحقوق العادلة والمستحقة لهم ولأسرهم المُعدّبة بنيران الأوضاع المعيشية الصعبة والفقير المدقع والغلاء والبطالة، وفي وقتٍ تُوفّر فيه الحكومة متطلبات كبار رجالات السلطة والحكم. وفق نص بيانها.

القدس، القدس، 2023/3/27

١١. مفاوضات مرتقبة... الكنيسة الإسرائيلي يمرر الموازنة العامة على وقع استمرار الاحتجاجات

مررت الهيئة العامة للكنيسة الإسرائيلي، فجر الثلاثاء، مشروع قانون الميزانية لعامي 2023 - 2024، بالقراءة الأولى، بعد أن قدمه وزير المالية بتسلئيل سموتريتش. ويأتي هذا على وقع استمرار الاحتجاجات التي استمرت لما بعد منتصف الليل على "الإصلاحات القضائية" التي تقودها حكومة بنيامين نتنياهو.

القدس، القدس، 2023/3/28

١٢. إضراب بالمستشفيات وإغلاق المجمعات التجارية وتوقف إقلاع الرحلات الجوية في "إسرائيل"

أعلن قادة الاحتجاجات ضد خطة الحكومة الإسرائيلية لإضعاف جهاز القضاء، صباح اليوم الإثنين، أنه "سيتم شلّ الدولة" إلى حين إيقاف تشريعات الخطة، ودعوا إلى مظاهرة خارج مبنى الكنيسة. ويأتي ذلك غداة ليلة ساخنة أعقبت إعلان نتياهو عن إقالة وزير الجيش يوآف غالانت، وأغلق خلالها متظاهرون شوارع ومفترقات طرق مركزية، وجرت مواجهات بينهم وبين قوات الشرطة التي فرقتهم بالقوة.

وأعلنت نقابة الأطباء في إسرائيل اليوم الإثنين، أنه إلى حين وقف تشريعات خطة الحكومة لإضعاف جهاز القضاء وإجراء حوار مع معارضيه، فإنه سيجري "إضراب كامل في جهاز الصحة". ويشمل الإضراب جميع المستشفيات الحكومية والعيادات، وستعمل لجنة خاصة على إقرار علاجات وخدمات ضرورية. ويأتي ذلك بعد تهديد رئيس الهستدروت أرنون بار دافيد، بإعلان إضراب شامل في المرافق الاقتصادية في حال لم يعلن عن وقف التشريعات القضائية اليوم.

وأغلق متظاهرون، ظهر اليوم، شارع "أيلون" السريع في تل أبيب، حيث دارت مواجهات بين المتظاهرين والشرطة، وشارعا مركزيا في قلب تل أبيب أمام حركة السير. وأعلن مطار بن غوريون أنه ابتداءً من صباح اليوم لن تقلع طائرات من المطار.

وقال رئيس نقابة الأطباء، بروفيسور تسيون حغاي، إن "الإضراب سيتوقف عندما يتم بلورة خطة واضحة ومنطق عليها لضمان الحفاظ على حقوق المرضى في جهاز الصحة". وأضاف أن "نظاما ديمقراطيا وجهاز قضاء مستقل هما الأساس لمجتمع سليم وجهاز صحة متطور. وحن الوقت للقول: كفى".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/3/27

١٣. "إسرائيل": منظمو الاحتجاجات يقررون مواصلة التظاهر رغم قرار ننتياهو تجميد "التعديلات"

تل أبيب- وكالات: أعلن منظمو الاحتجاجات ضد خطة الإصلاح القضائي استمرارها في كافة مدن إسرائيل خلال الفترة المقبلة، على الرغم من قرار رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو تعليق الخطة وتأجيل التصويت عليها لمدة شهر.

وقال منظمو الاحتجاجات: "سنستمر في التظاهر، ولن نوقف الاحتجاجات حتى يتم إلغاء خطة الإصلاح القضائي بشكل كامل"، وفق ما نقله موقع "واللا" العبري.

وأضافوا: "سننظم يوم غد (اليوم) تظاهرات مختلفة في عدد من المدن الإسرائيلية"، مشيرين إلى أن تظاهرات حاشدة ضد الخطة شهدتها مدينة القدس، وتل أبيب وغيرها.

كما قرر عمال التكنولوجيا الفانقة في إسرائيل مواصلة التظاهرات ضد خطة الإصلاح، مشيرين إلى أن خطاب ننتياهو أدى إلى هجوم من المتظاهرين الداعمين له على المتظاهرين ضد الخطة.

من جهتها، قالت "الحركة من أجل جودة الحكم" إنها "ستواصل الاحتجاجات ضد الخطة القانونية رغم تصريح ننتياهو تعليق التصويت عليها".

ودعت الحركة قادة المعارضة إلى الاستمرار في محاربة خطة الإصلاح التي ستجعل إسرائيل دولة "ديكتاتورية"، مشيرين إلى أن تأجيل الخطة ليس الحل الوحيد.

الأيام، رام الله، 2023/3/28

١٤. في أنحاء العالم... سفارات "إسرائيل" تنضم إلى الإضراب ضدّ "التعديلات القضائية"

أعلنت السفارة الإسرائيلية في واشنطن في سابقة غير معهودة إغلاق أبوابها، الإثنين، في تضامن مع البعثات الدبلوماسية الإسرائيلية الأخرى حول العالم.

وكتب المتحدث باسم السفارة الإسرائيلية في واشنطن إعاد ستروماير على تويتر "اليوم (3/27)،

أصدر الهستدروت، أكبر نقابة عمالية في إسرائيل، تعليمات لجميع موظفي الحكومة بالإضراب، بما

في ذلك البعثات الدبلوماسية الإسرائيلية في جميع أنحاء العالم، وعليه فستغلق سفارة إسرائيل اليوم

حتى إشعار آخر ولن يتم تقديم أي خدمات قنصلية".

وأغلقت السفارات والقنصليات الإسرائيلية في جميع أنحاء العالم أبوابها يوم الاثنين حيث انضم أعضاء من السلك الدبلوماسي في إسرائيل إلى موظفين حكوميين آخرين يشاركون في إضراب عام يهدف إلى إجبار رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو على تعليق الإصلاح القضائي لحكومته.

القدس، القدس، 2023/3/28

١٥. بن غفير اشترط المصادقة على إنشاء "الحرس الوطني" لتأجيل "التعديلات القضائية"

كشف وزير الأمن القومي الإسرائيلي اليميني المتطرف إيتمار بن غفير أنه اتفق مع رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو على تأجيل التعديلات القضائية مقابل التصديق على إنشاء ما يسمى "الحرس الوطني" الذي كان تم الإعلان عن إطلاقه في 21 يونيو/حزيران 2022، فما هو هذا الكيان الجديد؟ وما أهدافه؟

وكان رئيس الوزراء السابق نفتالي بينيت، ووزير الأمن الداخلي السابق عومر بارليف، أعلنوا في يونيو/حزيران 2022 عن انطلاق "الحرس الإسرائيلي" المعروف أيضا باسم "الحرس الوطني" وبحيث يعمل كجزء من قوة "حرس الحدود" وذراع للشرطة الإسرائيلية.

وبحسب الخطة الإسرائيلية، ستحول وحدات من "حرس الحدود" إلى فيلق للرد السريع في حالة الطوارئ ومواجهة التهديدات الأمنية أيا كان مصدرها.

كما سيتم تجنيد آلاف العناصر المدربين من وحدات "الحرس الوطني" وستوفر هذه الوحدات الردع في مواجهة الذين يخططون للاضطرابات العنيفة، بحسب الخطة.

وسيسمح عمل "الحرس الوطني" للشرطة بالتركيز على مهامها الروتينية التقليدية.

وتبلغ التكلفة المالية لإنشاء "الحرس الوطني" نحو 31 مليون دولار تُحول كميزانية لمرة واحدة، في حين تبلغ الميزانية السنوية لهذا الكيان 17 مليون دولار.

الجزيرة.نت، 2023/3/27

١٦. حكومة نتنياهو تنجو من تصويتين لحجب الثقة

نجت حكومة رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو الائتلافية، الاثنين، من اقتراحين لحجب الثقة قدمتهما المعارضة احتجاجاً على التعديلات القضائية التي تتبناها الحكومة.

وأعلن رئيس الكنيست أن المقترح الأول رُفض بأغلبية 59 صوتاً، مقابل موافقة 53، فيما سقط الثاني بأغلبية 60 صوتاً مقابل تأييد 51.

الخليج، الشارقة، 2023/3/27

١٧. استشهاد شاب متأثراً بجروحه في نابلس

نابلس: استشهد، فجر اليوم الثلاثاء، الشاب عمير محمد لولح في مدينة نابلس (شمال الضفة)، متأثراً بجروحه. وأشارت مصادر محلية، إلى أن لولح من قرية زواتا غرب المدينة، وقد ارتقى متأثراً بجروح أصيب بها في عدوان الاحتلال على مدينة نابلس في 22 شباط/فبراير الماضي. وكانت قوات الاحتلال ارتكبت مجزرة في مدينة نابلس، استشهد إثرها 11 فلسطينياً وأصيب أكثر من 20 آخرين، بعد محاصرة المقاومين الشهيد حسام سليم (24 عاماً)، ومحمد الجنيدى (23 عاماً)

قدس برس، 2023/3/28

١٨. إصابات خلال اقتحام الاحتلال مخيم عقبة جبر واعتداءات مستوطنين في حوارة وعصيرة القبلية

محافظات - "الأيام"، وفا: أصيب 6 مواطنين بينهم طفل، أمس، برصاص قوات الاحتلال في عملية اقتحام نفذتها لمخيم عقبة جبر جنوب أريحا، و 6 آخرين اختناقاً اعتدى عليهم مستوطنون بغاز الفلفل في حوارة، حيث واصلت قوات الاحتلال إجراءاتها المشددة حول مدينة نابلس لليوم الثالث على التوالي.

فقد شنت مجموعة من المستوطنين هجمات على الأهالي في بلدة حوارة، جنوب نابلس، بحماية قوات الاحتلال التي وفرت الحماية للمستوطنين وشاركتهم بالاعتداء على الأهالي وممتلكاتهم في البلدة، واعتقلت عدداً من الشبان. في غضون ذلك، اندلعت مواجهات بين الأهالي وجيش الاحتلال خلال التصدي لهجوم المستوطنين وسط البلدة. وفي تطور لاحق، أحرق مستوطنون شاحنة في البلدة. كما هاجم مستوطنون، مساء أمس، مركبة تابعة لمستشفى طولكرم الحكومي وحطموا نوافذها، قرب بلدة بيتا، جنوب نابلس.

وفي سياق ذي صلة، هاجم مستوطنون، بحماية قوات الاحتلال، مساء أمس، منازل المواطنين، في

قرية عصيرة القبليّة، جنوب نابلس. وفي أريحا، أفادت مصادر محلية بأن وحدة خاصة "مستعربين"، اقتحمت مخيم عقبة جبر تبعثها تعزيزات كبيرة لقوات الاحتلال، وحاصرت منزل المواطن وائل عوضات المقيطي قبل اعتقاله، وهو والد الشهيدين رأفت وإبراهيم عوضات.

الأيام، رام الله، 2023/3/28

١٩. "فلسطينيو الخارج": الاعتكاف والرباط في الأقصى ضرورة ملحة

عمان: استتكرت لجنة القدس في "المؤتمر الشعبي لفلسطينيي الخارج"، منع الاعتكاف في المسجد الأقصى، داعية "أبناء الأمة للتضامن مع المقدسيين". وقالت لجنة القدس، في بيان صادر عنها وصل "قدس برس" نسخة عنه، الاثنين، إن "ما يشهده المسجد الأقصى من اقتحامات صهيونية، ومنع المصلين من الاعتكاف فيه؛ تؤكد بأن الرباط والاعتكاف فيه، ضرورة إضافية للدفاع عنه، والذود عن حياضه". ورأى البيان أن "عدم السماح للمصلين بحرية الاعتكاف طيلة شهر الصيام؛ سواء جاء المنع من الاحتلال الصهيوني، أو من تدخلات الأوقاف، يساهم في تحقيق مكتسبات لجماعات المعبد المتطرفة، وتصييداً خطيراً، وخطوة للتقسيم المكاني بعد التقسيم الزمني".

قدس برس، 2023/3/28

٢٠. أنصار اليمين المتطرّف يعتدون على سائق فلسطيني في القدس الغربية

القدس- وكالات: اعتدى أنصار اليمين المتطرّف على سائق سيارة أجرة عربيّ في مدينة القدس المحتلة، قبيل انتصاف ليلة أمس، حسب الموقع الإخباري "عرب 48". وأظهر مقطع مصوّر العشرات من أنصار اليمين، يركضون تجاه سيارة الأجرة، ويهاجمونها، كما أوضح المقطع أن السائق العربي حاول الفرار من المكان، لتصطدم السيارة بمركبة أخرى كانت في محطة وقود. وزعمت شرطة الاحتلال في بيان أنها شرعت بالتحقيق في الاعتداء، لافتةً إلى أن عناصرها وصلوا إلى المكان. وأضاف البيان: "وحتى الآن، تم اعتقال ثلاثة مشتبه بهم قاموا بأعمال شغب، وهاجموا وخرقوا النظام العام مساء أمس في عدة مراكز في منطقة القدس".

الأيام، رام الله، 2023/3/28

٢١. "هآرتس" تكشف تفاصيل زيارة بينيت للإمارات

ترجمة خاصة: ذكرت صحيفة هآرتس العبرية، أن رئيس الوزراء الإسرائيلي السابق، نفتالي بينيت، والذي التقى بالأمس مع الرئيس الإماراتي محمد بن زايد في أبو ظبي، قد اجتمع به لمدة 3 ساعات.

ونقلت الصحيفة عن مصادر مطلعة، أن بينيت بحث مع بن زايد العلاقات مع إسرائيل في ظل الحديث عن تدهورها مؤخرًا، مؤكدةً أن العلاقات مع الإمارات جيدة ولم تتضرر. ووفقًا للصحيفة، فإن بينيت توجه إلى الإمارات لتقوية العلاقات خلال الفترة الصعبة الأخيرة في العلاقات، كما أنه عقد 5 اجتماعات مع كبار المسؤولين في البلاد.

القدس، القدس، 2023/3/28

٢٢. قطر والبحرين تدينان المصادقة على قانون يسمح بعودة المستوطنين إلى مستوطنات مخلاة

الدوحة- المنامة: أدانت دولة قطر بأشد العبارات مصادقة سلطات الاحتلال الإسرائيلي على قانون يسمح بالعودة إلى 4 مستوطنات في الضفة الغربية. واعتبرت وزارة الخارجية، في بيان، صدر الإثنين، هذه الخطوة انتهاكًا صارخًا لميثاق الأمم المتحدة، ومبادئ القانون الدولي، وقرارات الأمم المتحدة ذات الصلة، واعتداءً سافرًا على حقوق الشعب الفلسطيني الشقيق.

من جهتها، أدانت البحرين، قرار السلطات الإسرائيلية، نشر عطاءات لبناء وحدات استيطانية جديدة داخل الأراضي الفلسطينية المحتلة، وأكدت وزارة الخارجية البحرينية، موقف البحرين الثابت والرافض للمستوطنات الإسرائيلية وتوسعها في الأراضي المحتلة، باعتبارها انتهاكًا لمقررات الشرعية الدولية وقواعد القانون الدولي، وتهديدًا لعملية السلام وللجهود الإقليمية والدولية الرامية إلى إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة على حدود الرابع من حزيران 1967، وعاصمتها القدس الشرقية، وفقًا لحل الدولتين ومبادئ القانون الدولي ومبادرة السلام العربية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/3/27

٢٣. باكستان: اقتحام الاحتلال للأقصى في شهر رمضان إهانة لأكثر من 1.5 مليار مسلم حول العالم

إسلام أباد: أدانت باكستان بشدة اقتحام القوات الإسرائيلية للمسجد الأقصى في اليوم الثالث من شهر رمضان المبارك، وطرد المصلين، وانتهاك حرمة المسجد الذي يعد من أقدس الأماكن لدى المسلمين. وقالت وزارة الخارجية الباكستانية، في بيان صدر عنها، الإثنين، إن هذه الاعتداءات المروعة التي شنتها قوات الاحتلال الإسرائيلي على المسجد الأقصى خلال شهر رمضان المبارك أصبحت شائعة في السنوات الأخيرة. وأضافت، أن هذه الأعمال لا تشكل فقط انتهاكًا خطيرًا للحق الأساسي في حرية الدين أو المعتقد للشعب الفلسطيني، ولكنها أيضًا إهانة للمشاعر الدينية لأكثر من 1.5 مليار مسلم حول العالم.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/3/27

٢٤. البيت الأبيض: واشنطن تحث الإسرائيليين على التوصل لتسوية

صرح المتحدث باسم البيت الأبيض جون كيربي، اليوم الإثنين، إن الرئيس الأميركي جو بايدن ليس قلقاً من دخول إسرائيل في حرب أهلية.

ووفق وكالة "رويترز" للأنباء، قال كيربي إن الولايات المتحدة لا تزال قلقة إزاء الوضع في إسرائيل وتحث على التوصل لحل وسط. وأشار إلى أن إسرائيل لا تزال مدعوة لقمة من أجل الديمقراطية. وأوضح كيربي أن الرئيس بايدن كان صريحاً جداً مع رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، وأبدى له مخاوفه مباشرة، على خلفية الاحتجاجات على الإصلاح القضائي المزمع تطبيقه.

الشرق الأوسط، لندن، 2023/3/27

٢٥. دعوات لإعادة النظر بفيلم أمريكي يجسد شخصية عميلة موساد تحارب الشر

يكافح العشرات من أبناء الجالية الفلسطينية، ونشطاء في الساحة الأميركية، من أجل إجبار شركة مارفيل (Marvel Studios) للإنتاج السينمائي التابعة لشركة "والت ديزني" العالمية، لتغيير شخصية بطلة خارقة تجسد فيه عميلة في "جهاز الموساد الإسرائيلي"، وتسمى "صبرا" دور بطلة تحارب الشر، وهو عكس ما يقوم به هذا الجهاز من جرائم واغتيالات ضد الفلسطينيين.

وأرسلت المئات من الرسائل الإلكترونية إلى مقر الشركة لحثها على الرجوع عن قرارها باختيار ممثلة إسرائيلية تدعى شيرا هاس في أحد الأفلام المقرر إطلاقه العام القادم، ضمن سلسلة أفلام "كابتن أميركا"، تجسد شخصية عميلة موساد، مما سيسهم في تبييض جرائم حكومة الاحتلال بحق الشعب الفلسطيني، في وقت تركز فيه مؤسسات ومنظمات حقوق الإنسان في العالم على حقيقة أن إسرائيل تمارس الفصل العنصري والجرائم ضد الإنسانية بحق الشعب الفلسطيني.

والنشطاء يطالبون بتغيير اسم البطلة "صبرا"، لما يستحضره هذا الاسم عند ذكره من جريمة لن ينساها العالم بتنفيذ الجيش الإسرائيلي مجزرة صبرا وشاتيلا عام 1982.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/3/27

٢٦. انقلب السحر على الساحر ... نتياهو فاقد للسيطرة

هاني المصري

تعيش إسرائيل فوضى عارمة وأزمة غير مسبوقة مفتوحة على مختلف السيناريوهات، بما فيها أسوأها. فقد أعلن الاتحاد العام لنقابات العمال الإسرائيلية (الهستدروت) الإضراب بدءاً من أمس، وكذلك الجامعات والمدارس والأطباء والمطار والجمارك وعدد من المحلات التجارية والشركات، بينما بلغ عدد المتظاهرين ليلة الأحد الماضي أكثر من 600 ألف متظاهر.

وما فاقم الأزمة إقالة يوآف غالانت، وزير الحرب، (هناك أنباء عن إمكانية عودته إلى منصبه) بعد مطالبته بتأجيل "الإصلاحات"؛ لأنها اعتبرت رسالة إلى الائتلاف والمعارضين في الليكود بأن مصيرهم الفصل إذا عارضوا الخطة، وهذه الإقالة زادت الهوة بين الحكومة وقادة الجيش والأجهزة الأمنية، الذي عبر غالانت عن مطالبهم ومخاوفهم عندما طالب بتأجيل الانقلاب، وهذا يمكن أن يزيد من التمرد في صفوف الاحتياط، وخصوصاً الضباط والطيارين ومساعدتهم، ومرشح هذا التمرد للتوسع إلى داخل القوات العاملة، هذا إذا وصلت الحكومة انقلابها على "ديمقراطية" اليهود، وتحويل إسرائيل إلى دولة دكتاتورية يحكمها شخص واحد مسيطر مع ائتلافه الحاكم على مختلف السلطات التنفيذية والتشريعية والقضائية.

في المقابل، دعا اليمين أنصاره إلى التظاهر مساء أمس (الإثنين)، وسط ترقب لخطاب رئيس الحكومة بنيامين نتياهو الذي تأجل منذ صباح أمس إلى المساء، والذي أشارت مصادر إعلامية إلى أنه سيتضمن تأجيل إقرار التشريعات القضائية إلى ما بعد الأعياد، مع استمرار التمسك بها، مع الحرص على السعي إلى إقرارها بعد حوار، والتوصل إلى توافق وطني حولها.

نتياهو يريد إغراق المعارضة بمفاوضات مرهقة وإفقادها الزخم الشعبي

نقطة ضعف نتياهو أنه بات "فاقدًا للسيطرة" كما صرح بذلك مسؤول في الليكود، وهو لا تثق به المعارضة كونه معروفًا عنه المراوغة والكذب والخداع، لذا ليس من السهل أن تبتلع المعارضة هذا الطعم، وهي تريد وقف وليس تأجيل إقرار التشريعات القضائية، وخصوصًا أن أصواتًا متزايدة من المعارضة غيرت هدفها من المظاهرات والإضراب الذي يمكن أن يتحول إلى العصيان المدني، من إسقاط الإصلاحات القضائية/الانقلاب إلى إسقاط نتياهو، الذي بات خطرًا على أمن دولة إسرائيل، كما جاء في مانشيت صحيفة "يديعوت أحرونوت" وعدد من وسائل الإعلام والمقالات الإسرائيلية.

لقد فقد الساحر نتياهو سحره، وهو الذي لقبه أنصاره بملك إسرائيل؛ لما تميز به من قدرات وذكاء مكنه من أن يكون أطول رؤساء الحكومات حكمًا منذ تأسيس إسرائيل، وسيطر على أكبر حزب

لأكثر من عشرين عامًا من دون منافس، والآن يجد نفسه في وضع لا يعرف ماذا يفعل؟ وهو محاصر بالنيران من كل جانب.

مواصلة "الإصلاحات" يؤدي إلى أزمة دستورية

فإذا واصل نتتياهو تطبيق انقلابه فستحدث أزمة دستورية؛ لأن المحكمة العليا سترفض أن يكون القانون خاضعًا للحكومة، وبذلك تصبح إسرائيل برأسين، وهذا سيفاقم الفوضى، وسيصل إلى صدام، وربما إلى حرب أهلية، فالجيش الذي له دولة وليس مثل بقية بلدان العالم الدولة لها جيش، والذي يعدّ البقرة المقدسة معرض للانقسام، فهناك نحو 20% من المصوتين في الانتخابات الأخيرة من الجنود والضباط صوتوا لحزب الصهيونية الدينية و40% من الضباط. كما أشارت استطلاعات إلى أنهم يدعمون أفكار هذا الحزب والتطرف الديني والسياسي، ولا يعرف أحد إلى أين يمكن أن يصل الوضع إذا أصرت الحكومة على تشريعاتها القضائية التي ستقضي فيها على القضاء، وبذلك تكف إسرائيل عن كونها دولة ديمقراطية خاضعة لسيادة القانون، وإنما دولة تخضع القانون لخدمة ائتلاف حاكم، والأصح لخدمة أشخاص مجرمين وملاحقين قضائيًا، وعلى رأسهم نتتياهو.

إذا تراجع نتتياهو لا يضمن الحفاظ على رأسه وحكومته

وإذا تراجع نتتياهو عن انقلابه فلن يضمن إنقاذ رأسه وبقاء حكومته؛ لأن حزب الصهيونية الدينية من الصعب أن يبقى في حكومة أو أن يدعمها من الخارج إذا لم تعد تتبنى برنامجه، بما فيها إقرار "الإصلاحات"، فموافقة بتسلئيل سموتريتش على التأجيل وليس على التخلي عن التشريعات، وتهديد بن غفير بالخروج من الحكومة إذا تأجلت مع بقاءه في الائتلاف ليس مضمونا بعد التخلي عن التشريعات.

سيناريو بقاء الحكومة ضعيف، ولكنه ممكن

سيناريو بقاء الحكومة مع أنه ضعيف لا يجب إسقاطه من الحساب كليًا؛ لأن حزب الصهيونية الدينية يعرف أنه إذا غادر الحكومة فإنه لن يعود إليها خلال فترة قصيرة، كما أن الاستطلاعات تدل أن مقاعده ستخفّض بقوة، وأن المعارضة هي التي ستفوز في أغلبية المقاعد إذا جرت الانتخابات الآن، لذلك السيناريو المفضل عند المعارضة هو اللجوء إلى الانتخابات، ولكن هذا السيناريو لن يحدث إلا إذا سقطت الحكومة عبر الكنيست، وهذا لن يحدث إلا إذا تخلى عنها حزب أو أحزاب عدة من المشاركين في الحكومة.

في هذا السياق، لا يبقى أمام نتتياهو سوى الاستجابة للمطالبين بتأجيل تنفيذ الخطة/ الانقلاب إلى ما بعد عطلة الأعياد، لمنع تصاعد المعارضة للحكومة التي كفت عن كونها معارضة سياسية، وإنما غدت معارضة شعبية واسعة مرشحة للتصاعد، وهذا الاتجاه للتأجيل بات لا مفر منه بعد بدء

تصدع عند بعض قادة الليكود، وحث الأحزاب الدينية في الحكومة على تأجيل "الإصلاحات"، وسيحاول ننتياهو أن يدخل المعارضة في حوار طويل مرهق لإعطاء إكسير حياة لحكومته، ولكسب وقت يمكن أن يفقد المعارضة زخمها الشعبي ووحدها، وهذا يفتح الباب لسيناريوهات أخرى، مثل تشكيل حكومة وحدة وطنية، أو حكومة ينضم إليها بيني غانتس .

في كل الأحوال، يبدو أن سيناريو وصول ننتياهو إلى نهاية حياته السياسية يقترب بشدة، وهو يحاول البقاء بشكل قسري عبر العناية المشددة، وهو يمكن عند بلوغه لحظة اليأس أن يوافق على ضم يائير لايب وغانتس، أو الأخير إذا كانوا مستعدين لذلك، مقابل اتفاق على طي صفحة الملاحقات القضائية ضده.

هناك سيناريو جيد لليكود، وهو تحي ننتياهو بما يسمح بضم أحزاب من المعارضة لحكومة يشكلها الليكود من دون الحاجة إلى اليمين المتطرف الديني والقومي، ولكنه مستبعد لاستمرار تحكم ننتياهو في الليكود؛ ولأن جزءاً من الليكود بات ينافس حزب الصهيونية الدينية على التطرف.

ما يجري نتيجة طبيعية لوجود كيان استعماري يجمع المتناقضات ما بين اليهودية والديمقراطية
إن ما جرى ويجري في إسرائيل نتيجة طبيعية؛ كونها كياناً استعماريًا استيطانيًا احتلاليًا إحلاليًا عنصريًا، فلا يمكن أن تجمع بين كونها يهودية وديمقراطية واليهودية هي الأعلى؛ أي تكون إسرائيل ديمقراطية لليهود فقط، وهي تضطهد شعباً آخر فلسطينياً موجوداً وصامداً ويقاوم، على الرغم من إنكار وجوده علناً من سموتريتش، وسراً وفعلاً من الغالبية الساحقة من النخبة السياسية والشعبية في إسرائيل، في ظل عدم وجود حزب واحد له وزن يعترف بحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني، الذي يشمل حقه في إقامة دولة فلسطينية على الأرض المحتلة العام 1967، بما في ذلك القدس.

وما يحدث يثبت مرة أخرى أنه لا يكفي أن تكون قوياً وحاصلاً على الأغلبية حتى تنفرد بالحكم، بل تحتاج إلى قدر من الحكمة والعقلانية، فمع التطرف والغباء يمكن أن تخسر كل شيء مهما كنت قوياً، فالصهيونية الدينية أرادت أن تحسم الصراع مع الفلسطينيين فأوصلت إسرائيل إلى حافة الهاوية؛ إذ أصبح الحسم داخل الإسرائيليين، وهذا يقودها إلى مصير أحسن ما يمكن وصفه بأنه مجهول، وكيفية حسم الأزمة الراهنة سيحدد مصير إسرائيل التي ستخرج أضعف في مختلف السيناريوهات والأحوال.

واشنطن مع إسرائيل وضد حكومتها وتحاول إنقاذها من نفسها

كلمة أخيرة حول الغرب بصورة عامة، والولايات المتحدة بصورة خاصة، الذي يحاول أن ينقذ دولة إسرائيل من حكومتها، ولكن بالفقر عن معالجة جذور وأسباب الأزمة وثيقة الصلة بأن إسرائيل قامت على حساب شعب آخر، وتستمر بالسيطرة عليه والتحكم فيه، ولعب دورها الوظيفي ضمن مشروع

استعماري يريد إبقاء المنطقة العربية أسيرة التخلف والتبعية والتجزئة والفقر، وهو نجح في ذلك بعض الوقت، ولكنه لن ينجح طوال الوقت، بل لا بد من أن تنهض شعوب وبلدان المنطقة والإمساك بمصيرها، عاجلاً أم آجلاً، ولعل التغييرات التي تشهدها المنطقة مؤخرًا، خصوصًا بعد اتفاق بكين الثلاثي، تمثل أحد تداعيات الحرب الأوكرانية، وتكاثر الإرهابات والمؤشرات على موت النظام العالمي، وبدء ولادة نظام عالمي جديد.

قد تنقذ إسرائيل من خوض حرب أهلية والزوال حاليًا عوامل داخلية، خصوصًا أنها دولة قانون، وتقاتل أوساط كبيرة من أجل بقائها تضم أحزاب المعارضة والدولة العميقة والنخب الاقتصادية والليبرالية كذلك، وخارجية نتيجة ارتباطها العضوي مع الغرب، وخصوصًا الولايات المتحدة، الذين لن يسمحوا بانهيار إسرائيل، وضعف الفلسطينيين والعرب وتفتتهم، وعدم قدرتهم على توظيف المأزق الإسرائيلي الذي يوفر لهم فرصة ذهبية تاريخية، ولكن هذا المصير محتوم ما لم يتغير جوهر إسرائيل بوصفها كيانًا استعماريًا استيطانيًا عنصريًا احتلاليًا إحلاليًا، وكذلك ما لم يتغير دورها الوظيفي في خدمة مشروع استعماري عالمي.

الإضراب حق، وكرامة المعلم من كرامة الوطن

لا تزال الحكومة تركب رأسها، وترفض الالتزام بتطبيق الاتفاق الذي وقعته مع المعلمين، وبدلاً من الالتزام الواضح والقاطع تسعى إلى شيطنة حراك المعلمين، والتهديد بمعاقبة المضربين واستبدالهم، على الرغم من أن الإضراب يعبر عن إرادة غالبية المعلمين وعن مصالحهم جميعًا، وهذا لن يقود إلى فرض السيطرة والهيبة، حتى لو استطاعت الحكومة كسر الإضراب؛ لأن المعلم إذا فقد كرامته وكسرت إرادته فلا يمكن أن يقوم بواجبه، وسيكون ضعيفًا أمام طلابه الذين يجب أن نعلمهم أن كرامة المعلم من كرامة الوطن.

وإلى الذين يسحجون للحكومة ويرددون معها أن الإضراب ميسس وخاضع لأجندات خارجية وداخلية تصب في محاولات إخضاع السلطة، أو حتى التخلص منها، نقول لهم على من تضرب مزاميرك يا داود، فأعضاء حركة فتح وأنصارها هم الذين يشكلون أكبر مؤيدي الإضراب، كما أن السلطة خصوصًا بعد مشاركتها في لقاء العقبة وشرم الشيخ وتقديمها طوق النجاة لحكومة متطرفة شرعت في تطبيق برنامج الضم والتصفية للقضية الفلسطينية، على الرغم من أنها تغرق نتيجة تطرفها وعنصريتها، وتندمج أكثر وأكثر في منظومة الأمن الإسرائيلية، وليس غريبًا هذا الموقف، فهي أي السلطة، سبقت حكومة نتنياهو بما تفعله؛ حيث تسيطر سلطة واحدة، والأحرى شخص واحد على كل السلطات، فلا يوجد فصل ولا استقلال للسلطات، فكلها تحت قرار الرئيس مع أن المعارضة

الفلسطينية لم تشكل معارضة وازنة مثلما يحصل في إسرائيل، على الرغم من أنها تضم معظم الفصائل، ويؤيدها في المعارضة معظم الشعب، كما تدل العديد من المؤشرات والاستطلاعات. لقد وصل البعض إلى تحريم الإضراب تحت الاحتلال، وذكرني بالقائد الفتاوي الشهير الذي تحدث مرارًا وتكرارًا عن خطأ إجراء الانتخابات تحت الاحتلال، على الرغم من أنه كان نائبًا ووزيرًا لسنوات عديدة، قافراً عن أنه إذا كانت الانتخابات خطيئة تحت الاحتلال، فأن تكون وزيرًا ومتمتعًا بامتيازات ال"في أي بي" (Vip) خطيئة أكبر.

نعم، لا انتخابات حرة ونزيهة وتحترم نتائجها تحت الاحتلال، ولكن الأصل ألا تكون هناك سلطة تحت الاحتلال، فهذه بدعة من بدع أوصلو الكثيرة، وما دامت هناك سلطة يجب أن تكون مساءلة ومحاسبة ومنتخبة، وإذا تعذر ذلك، وهو متعذر، فلا معنى لوجود السلطة، (التي غدت بعد الانقسام سلطتين متنازعتين تفتقدان للشرعية الانتخابية)، بل المصلحة الوطنية تقتضي توحيد السلطتين وإيجاد سلطة واحدة من نوع مختلف، تراعي الاختلاف في الظروف، وتتسجم تمامًا مع مرحلة التحرر الوطني، وتكون في خدمة البرنامج الوطني المشترك، وأداة بيد منظمة التحرير الموحدة. وفي هذه الحالة، ستعرض السلطة للاستهداف من الاحتلال، ولكنها ستكون سلطة عادلة، وعندها لن يكون هناك داعٍ في الغالب للإضراب ضدها، ولكن عندما تكون الموازنة مختلة فيها، ويحتل الأمن 20-30% من دون أن يكون لديها جيش، ومن دون أن تقوم بواجبها بالدفاع عن شعبها (ولا أقول الهجوم أو تكون سلطة مقاومة) في وجه اعتداءات قوات الاحتلال وقطعان المستوطنين، وعندما تكون سلطة فاسدة وخاضعة بشكل متزايد للاحتلال من خلال استمرار التزامها بقيوده والتزاماته، حتى بعد موت ما سميت "عملية السلام"، والتعايش والتعاطي مع خططه التي سقفاها أممي واقتصادي، وبعد تنصل الحكومات الإسرائيلية من التزاماتها منذ حكومة نتياهو الأولى العام 1996 وحتى الآن، فلا طريق لتحصيل الحقوق إلا النضال السلمي الديمقراطي القانوني، وعلى رأسه الإضراب والتظاهر ... إلخ.

مركز مسارات، رام الله، 2023/3/28

٢٧. هشاشة الكيان والنيل من صورته

إياد القرا

ما يحدث في كيان الاحتلال من أحداث دراماتيكية ومتسارعة على صعيد التركيبة الداخلية، لم يعد هناك إمكانية لإخفائه أو التساؤل على مدى تأثيره على الكيان، بل السؤال الذي يطرح، مدى قدرة ذلك على تهشيم الكيان وتفكيكه، وهذا السؤال المنطقي يطرح كبار السياسيين والمؤرخين لدى

الاحتلال، وهم يشاهدون الأنظمة التي بنيت على مدار ما يزيد على 70 عامًا، ووسط غياب للرموز الوطنية والدينية لديه، وتركز القوة في عناصر محددة، تركز على مصالحها الشخصية والحزبية، على حساب عناصر القوة لدى الكيان.

ما يسمى التعديلات القانونية لدى الاحتلال، والتي تقوم بشكل أساسي على فكرة تقليص دور السلطة القضائية لصالح السلطة التنفيذية، إلى جانب إقرار قوانين خاصة ترتبط بأشخاص بعينهم، بينهم حماية نتياهو رئيس وزراء الاحتلال من المحاكمة والملاحقة، وكذلك ما يعرف بقانون ادري الوزيز من حزب شاس، والذي تم محاكمته سابقاً بالرشاوى، واعتقاله لسنوات، ويتم حمايته حالياً، وضمان تعيينه وزيرا في الحكومة.

الأمر أصبح أبعد من تعديلات قانونية، بل الحالة التي تسود كيان الاحتلال من حالات تمرد في مستويات دبلوماسية، وحزبية، وحكومية، وصولاً إلى الجيش، وهو المنظومة الأقوى والأكثر تماسكاً لدى الاحتلال على مدار سنوات، وحافظت على وحدة الكيان في مواجهة المخاطر الخارجية.

مظاهر الفلتان التي قادها المستوطنون في شوارع تل أبيب والقدس، وفي الضفة الغربية، هي تعبير على سيطرة الزعران والرعاع على الحكم في كيان الاحتلال الذين يرون في المنظومة الرسمية الإسرائيلية تعمل لصالحهم، والحفاظ على مصالحهم على حساب الدولة، وتماسكها.

ما يهمنا نحن كفلسطينيين من هذه الصورة هو فضح هذه الحكومة والكيان والمتطرفين جميعاً، بأن الأذوبة التي ساقها لها الاحتلال بأنه واحة الديمقراطية في الشرق الأوسط هي أذوبة، وأن الديمقراطية الداخلية هي وهم وخداع، انكشف أمرها مع تولي المتطرفين نتياهو وبن غفير وسموتريتش إدارة الحكومة، وأن هؤلاء الذين جاءوا مدعومين من المجتمع الصهيوني المتطرف، هو تعبير حقيقي عن هذا الكيان الغوغائي الذي تقوده المصالح، وأن عداءهم مع الفلسطينيين هو عداء لمصالحهم الشخصية والحزبية، وأن المستوطنات في الضفة هي لخدمتهم الاقتصادية، وأن خداع بعض المطبعين العرب في المنطقة بتطور الكيان هو كذب ينطلي على البلهاء من المطبعين العرب.

الصورة التي بناها الغرب عن الكيان لم تعد موجودة، وعلينا أن نرسخ صورة الكيان الحقيقية القائمة على القتل والإرهاب والعنصرية، والمصالح الاقتصادية لأحزابه وقيادته، وأن ما يحدث اليوم هو نتاج طبيعي لجرائمهم التاريخية ضد شعبنا الفلسطيني، واغتصاب فلسطين التاريخية، التي أقيمت عليها مستوطناتهم ومدنهم التي أقيمت على مدن قرى فلسطين التاريخية، وإن أذوبة الديمقراطية على خداع، لم يمكن الاستمرار بقبوله.

الأمر الأكثر أهمية أن نبني في أذهان الجميع عن قيم وحقوق شعبنا في مواجهة الاحتلال ومقاومته، لاستعادة حقوقنا الوطنية وأرضنا، ومقاومته بكل السبل الممكن ومنها المسلحة، ونحن نفعل ذلك كل يوم، وبناء صورة حقيقية بحتمية انهيار كيان الاحتلال المبني على القتل والإرهاب والدماء، وأن مقاومة ما يزيد على 74 عاما هي مشروعة في مواجهة الاحتلال، واستعادة الحقوق في وجه نظام قمعي إرهابي.

صورة الكيان الهش، يجب أن تكون حاضرة في أذهان الجيل الفلسطيني والعربي والمسلم حاليًا، بأن انهياره وهزيمته أمر وارد جدًا، وأن ضعفه الداخلي هو جزء من هزيمته، وانهياره، وانفضاح أمره، وأن أي مواجهة قادمة ستكشف كذبك عن ضعف الكيان بكل منظومته العسكرية والسياسية والأمنية والاقتصادية، وأن هشاشة وضعه الداخلي جزء ومقدمة لما بعد ذلك، من عوامل تفكك الكيان.

فلسطين أون لاين، 2023/3/27

٢٨. من يصدق أن "القوة العظمى في الشرق الأوسط" ستطلق النار على ساقبها؟

يوسي يهوشع

إن وصف قرار رئيس الوزراء تنحية وزير الدفاع كقرار عديم المسؤولية لن يعكس كامل خطورة الوضع. في هذا التوقيت، حين يكون الجيش في الأزمة الأكبر في تاريخه، وحين يشخص الأعداء ضعفًا، وفي وقت تكون فيه الساحة الشمالية معدة للاضطرابات، فإن ما حصل أمس يعد خطراً حقيقياً على الأرواح. نعم، لا سبيل آخر لقول هذا: هذا خطر واضح وفوري على أمن الدولة. تسبب. لا توجد كلمة أخرى.

مثل تعابير كثيرة أخرى قبله، فإن تعبير "غير مسبوق" هو الآخر تآكل إلى أن فقد معناه. أما هذه المرة فلا بديل عن امتشاقه بكل القوة: لا توجد سابقة لتنحية وزير دفاع حذر من وضع الجيش في ضوء جملة تهديدات. لم يسبق أن تحدث وزير دفاع مباشرة إلى الجمهور عن إخطار استراتيجي وخطر ملموس في ضوء ضعف الردع الإسرائيلي. ثمّة خليط فتاك لم يسبق له مثيل: رغبة الأعداء في استغلال الفرصة؛ نصر الله، الذي جمع الثقة بالنفس؛ وضباط يتركون الخدمة الدائمة، ومرشحون للضابطة يرفضون الخروج إلى القاعدة العسكرية "بهد 1". لقد فهم غالانت بأن كل الساحات تتكتل، ودعا للتوقف بسرعة وبدء الحوار.

نفى نتنياهو أمس الادعاء بأن غالانت طلب عقد الكابينت ورفض. هذا لا يهم كثيراً: عملياً، لم ينعقد الكابينت منذ أكثر من شهر ونصف، في أثنائها تندفع إيران إلى النووي، و"حزب الله" أغلب الظن مسؤول عن إصدار عملية استراتيجية لم تغش إلا بالحظ، و"يهودا والسامرة" تحت إرهاب، ورمضان

يزيد التوتر. هذا انعدام للمسؤولية الوطنية. رئيس الأركان الأسبق النائب جادي آيزنكوت، عاد وقال إنه الواقع الأمني الأخطر منذ حرب يوم الغفران، والإقالة وصمة عار لإرث نتتياهو. وعليه، هذا الاختبار الأكبر لرئيس الأركان حديث العهد نسبياً، الفريق هرتسي هليفي، الذي يتصدى لواقع هو الآخر لا يؤمن بأنه ممكن. هو وحيد في المعركة. كل العيون تتطلع إليه. عملياً، يشير نتتياهو إلى الباب حين يقول (عبر "مقربيه" حالياً) إن تحية غالانت تتبع من عجز في معالجة الرفض. خامنئي، ونصر الله، والسنوار، ومحمد ضيف وآخرون يفركون أياديهم فرحاً: هم أيضاً لم يصدقوا أن القوة العظمى الأقوى في الشرق الأوسط ستطلق النار على ساقبها الاثنتين، بل وتتردد إذا كانت ستواصل لتطلق النار على رأسها أيضاً.

لقد أوقف إعلان غالانت خطوة كبيرة لرجال الاحتياط. اليوم، ستتجر هذه من جديد بكل القوة، كالبركان. كل من يدخل إلى منصب وزير الدفاع في مكان غالانت المقال، لن يتلقى خطوة من الجيش. في مثل هذا الواقع، يكون من شبه المستحيل الوقوف في رأس جهاز الأمن. أمامنا هزة بحجم تاريخي في منظومة الاحتياط، بسهولة ستصل أيضاً إلى الجيش النظامي.

يديعوت أحرونوت 2023/3/27

القدس العربي، لندن، 2023/3/27

٢٩. إقالة غالانت هزة أمنية وسياسية شديدة القوة

يوآف ليمور

إن إقالة وزير الدفاع، يوآف غالانت ليست فقط هزة سياسية شديدة القوة. فهي أيضاً، وربما في الأساس، هزة خطيرة لأمن الدولة وللجيش الإسرائيلي. في الأيام العادية، كان من الممكن قبول إقالة وزير لا يتماشى مع موقف رئيس الحكومة والائتلاف الحكومي. ولكن هذه الأيام التي نعيشها ليست عادية، كما أن القضية ليست عادية أيضاً. حذرّ غالانت، خلال الأسابيع الماضية، من أن الإصلاحات القضائية وإسقاطاتها تزعزع الوضع الأمني، وتُلحق الضرر بالردع الإسرائيلي، وتضع العلاقات بين إسرائيل وبين الدول الغربية والعربية في خطر، والأسوأ من هذا كله أنها تزعزع الأسس التي بُني عليها الجيش، وتخلق تساؤلات عن جهوزيته لتنفيذ مهماته.

في واقع الأمر، لم يعبرّ غالانت عن رأيه الشخصي، بل مثل القيادة الأمنية: رئيس هيئة الأركان العامة، ورئيس شعبة الاستخبارات العسكرية ["أمان"]، وجهازا "الشاباك" و"الموساد"، وقائد سلاح

الجو؛ جميعهم، من دون استثناء، حدّروا خلال الأسابيع الماضية من أن إسرائيل تتدهور إلى مواقع خطيرة.

استمع نتنياهو إلى غالانت، لكنه رفض الإصغاء. ورفض اقتراح غالانت عقد اجتماع للكاينيت السياسي - الأمني، بهدف نقل الصورة إلى الوزراء، كما ينص القانون. وبذلك، أقرّ نتنياهو سابقة خطيرة مضاعفة: تعامل مع الأمر على أنه الوحيد الذي يتخذ القرارات، من دون استشارة أحد، ووضع مصالحته قبل مصلحة الدولة والأمن.

إذا اعتقد نتنياهو أن إقالة غالانت ستغيّر موقف منظومة الأمن، أو تجعل قيادتها تبدأ ببطأأة الرأس، خوفاً من الإقالة، فهو مخطئ. رؤساء الأجهزة الأمنية هم أشخاص مستقيمون و"عادلون"، التزامهم الوحيد لأمن الدولة. سيستمرون في إبداء آرائهم، من دون خوف، ومن دون نفاق. ورأيهم، حتى اللحظة، هو أن إسرائيل موجودة في حالة خطيرة، وجنون حقيقي، إذا لم يتوقف، فيمكنه وضع قوتها، وحتى وجودها، في خطر.

الانعكاس المباشر لهذا الخطر شاهده نتنياهو فوراً، أول من أمس. مئات الجنود في وحدات الاحتياط، بعضهم في منظومات حيوية جداً، أعلنوا أنهم لن يتطوعوا للخدمة. يمكن تهديدهم بالعزل، لكن النتيجة ستكون زيادة حدة الاحتجاجات. ولا يدور الحديث هنا فقط حول جيش الاحتياط، فمن المتوقع أن يستقيل ضباط في الجيش النظامي أيضاً (مسؤولون كبار في "الموساد" و"الشاباك")، وستبدو الأزمة واضحة في التجنيد للجيش النظامي. إذا أراد رئيس الحكومة تعزيز استقرار حكومته بإقالة وزير الدفاع، فسيكتشف الآن أنه (وزير الدفاع الذي سيعينه) لم يُقم إلا بزيادة حدة الاحتجاجات.

"إسرائيل اليوم"، 2023/3/27

الأيام، رام الله، 2023/3/28

٣٠. كاريكاتير:



القدس، القدس، القدس، 2023/3/28